

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تزين خلقة قلوب أولي الجاهل بفضول من خصوص الحكم وجمع باب
 النبوية مرة وباب الولاية الفاضلة مرة وختمها بالولاية المطلقة على من هو حق
 في معرفة الحق والصلوة والسلام على من جاهد في سبيل الله وخلص عباده عن أنواع منها
 الشهادة وعلى من آل من عتق من أمة اليه أو فارق في حبه بالمولود بين يديه **الحمد لله**
 فاعلم ان الحكم الفاضل من الحق سبحانه على قلوب كل عباده وخلص عباده عن أنواع منها
 ما يفيض عليهم من لطف الملكة الغريزة بالفاطمة وعبارات مخصوصة عن التغيير والتبديل
 مرادة ملاذتها وهو القرآن المتزلي على لسانه عليه السلام بولاية الروح لا يدين منها ما يفيض عليهم
 بولاية أو غير بولاية معاني كثيرة أو معرفة بعبارات غير متناهية ومن هذا التغيير الأحاديث
 الكونية التي ما ما فاضت حقل الله عليهم معاني صرفة كسماها كسب عبارات الحقايق
 أو عبارات مخصوصة غير مرادة بصفة واحدة وإنما هذا النوع ليس مخصوصا بالأنبياء
 بل لجميع الأولياء وصالح المؤمنين ومنها ما يفيض من بعض الحكماء على بعض كأيديهم من روح
 نبينا صلى الله عليه وسلم على خاص من تدبير ما يفيض بقدر متابعته وفوقه مناسبتهم ومن
 تجانس هذا النوع مما فاض من قلبه الأذن ووجه الأظفار كما في خصوص الحكماء
 ما يفيض من الحكم والأستاذة دفعة واحدة على قلب الشيخ كما على الحكماء بحسن الملة والديار
 عبد الله محمد بن عبد الله عرف بان المراد الطائفة الشافعية الأندلسية في الأندلس وهم وكثير من غيره
 فوجوه ثم في كسب بركة الإيمان مشغولة بطاعة مشغولة بالكرامة ولم يجد لنا ذا يقين
 على مستفيد به بشرح فتشكلاته ولا من سدا جردية الأركان ومعضلاته
 فصدت إلى جمع شروحه وجمعها من باب فتوح وطا لغتها مرة بعد مرة
 وراحت اليدارة بعد ذلك حتى لم يبق في علمي على ان تخبرت مني بتجديد في حل مسائله
 وبكيفية في فهم معانيه واصفقت اليه بل في أثناء المطالعة ليل في قريحه وقفي
 وحالي فحده بحالته كما بهنفسه أو في الألباب وهذا ما أشرقت
 التي تعون العيون النان **بسم الله الرحمن الرحيم** جعل **الحمد لله** كمال الجهد والذلال
 اللانكس في جملة الوفاء وكذلك لا تظهر له الأهل وما فرقا جنس العباد بحقيقة المطلقة
 الشاملة كل ما مدته بمجودية إذ الحق الجهد بين الجمع والتبديل المظاهر في الظاهر
 أو كافر منة إذ الحظ من المرفوعة ولا يتوار المظاهر بالمظاهر وجنس الحد وكل فرقة
 معا إذ الوضوح بين جمع الجمع خالص **بسم الله** الذات المطلقة الموجودة عن جميع النسب

الربانية

عليه

الربانية

حتى عن نسبة الاطلاق والتجزؤ ايضا فهو للجامد في كل مرتبة والمحرد بكل فضيلة وموجب
 لا حاكمه واه ولا يجر احد الا به اعلم ان لا يفتح عند مطلق من حامد الا لفظا واذا الضيف
 المحمدي الاسم الله فلا يكون ذلك الا محض حصة خاصة من حصرات الاسماء يدل عليها حال
 الجامد وبقيده بها وما كان حال السب من حصرات خاصة فهذا التمايز بقدره بتبديل الحكم لان
 كان في صدره بيان الحكم المنزلة على قلوب الانبياء عليهم السلام اذ عرف الاسم الله بقوله **بسم الله الرحمن الرحيم**
 وجعله وصفا له فشرحه بما يشبه الجاهل وهو من اهل الامان ان ينزل من النزول وتتحقق ما ناهوا
 ان الحكم انما ينزل عن الحضرة العالوية الالهية المطلقة التي هي رتبة التقيد واليقين اعني حقائق القلوب
 التي لا يبدل الانسان لان العلوية الحقيقية المطلقة التي هي حقيقة الربوبية الفعلية والتقدير
 والاستيفال المرئية الهداية التقاليدية ثم ان جعله التميز بل في الولاية بتبديل التميز ولا يخفى
 ان نزول العلوية والمعارف على كسب استعدادات ان واح الانية عليهم الصلوة والسلام
 وان كان دفعها لكن لا يمكن ظهورها على قلوبهم بالفصل والتفصيل لا سيما التدرج وذلك
 اما باعتبار ان الحكم المنزلة على كل قلب كما نزلت بحسب صلاحه بامتداد بقاؤه فيهم واما
 باعتبار ان بعض الحكماء كجدة القلب لوفضان بعض آخر فيفضلها بتقديم بعضها يتأخر
 واما باعتبار ان نزولها على طريق سلسلة الترتيب التي اولها العقل الأول والتدرج
 فيظاها واما على طريق الوجه الخاص والتدرج فيه باعتبار ان النزول على الروح اولا
 بحسب الاجماد ثم على القلب ثانيا بالانفصال والحكم الشرايع المشتملة على العلوم
 والمعارف التي هي الحكم العلمية وعلى الخلاق المصونة والاعمال الصالحة التي هي الحكمة
 العملية **علي قلوب الحكم** التي هي حقيقة تجمعة بين الحقائق الجوهرية والحقائق المراتبية وبين
 الحقائق الروحانية والخصائص النفسانية والتجليات الجوهرية حقائق الجوهر الروحاني والخصائص
 التي هي من حصة القدس والذات والوحدة والعلو والفضل والشرف والحيوة والنورية
 والتجليات المخصوصة بحسب متعالي باضداد ما للروح والنفس وذلك التعيين التخييل في قابل
 بحسب فطرت الحقيقة القلبية باحادية الجمع كقوت لقبول تجلي الحق في نفس جميع الناس
 اصحابها لا يمكن تعيين في كل واحد من الجوهرين ولا في حقائق كل واحد من الاعراض وهذا
 الفيض المخصوص القلب انما يكون تعبيرا من الحضرة الالهية الكلية للجمعة واذ انما حقت
 ذلك فاعلم ان نزول الحكم من الحرف الاحدية للجمعة الالهية انما يكون على القلوب العارية للجمعة
 الكلية الالهية ثم تنزل حقائق الروح والنفس والعلو والفضل والحقائق والحقائق
 الجوهرية وصدقها فلا حصل القلوب بالذكر والراد بالحكم التي هي جميع كلمة اعيان الانبياء عليهم السلام

مقال جمع